متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج (دراسة ميدانية)

إعداد

إشراف

أ.د/ فتحى عبد الرسول

أستاذ أصول التربية

كلية التربية قنا
جامعة جنوب الوادي

أ.د/ سيدة سلامة محمد

مدرس اصول التربية

كلية التربية بالغردقة
جامعة جنوب الوادي

مصطفى حسين محمود حسن

موجه بإدارة التعليم المجتمعي بمديرية التربية والتعليم بسوهاج

مستخلص البحث

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلي التعرف علي الإطار الفكري للتعليم المجتمعي، وأهم المعوقات التي يمكن أن تواجهها مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج، ووضع تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أداء الدراسة: الاستبانة. **عينة الدراسة:** مدير إدارة التعليم المجتمعي ورؤساء الأقسام بالتعليم المجتمعي بالإدارات التعليمية وبعض الموجهين وبعض المعلمات والعاملين بمدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:-

- أن مدارس التعليم المجتمعي تفتقر إلي الساحات الخضراء الخاصة بالمدرسة.
- لا توجد أسوار بمدارس التعليم المجتمعي، ولا مخارج للطوارئ، مما يعرضها للأخطار الخارجية.
- أن مدارس المجتمعي تفتقر إلي معامل للعلوم، مما يعيق تطبيق التجارب و قلة وجود الإنترنت.
- وجود عجز في أعداد المعلمات خاصة المتخصصات – في اللغة الإنجليزية والرياضيات.
- تسرب بعض الفتيات الدارسات من مدارس تعليم الفتيات بسبب الزواج المبكر.

توصيات الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها:

- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين، وتعزيز ثقة الدارسين بأنفسهم وتزويدهم بالمهارات الحياتية، وصرف حوافز مادية ومعنوية لتشجيعهم علي الدراسة.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمات التعليم المجتمعي لتعليم مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية بمدارس التعليم المجتمعي علي أساليب واستراتيجيات حديثة.
- توفير إدارية لرفع الأعباء الملقاة علي عاتق المعلمة بجانب عملها في الفصل.
- توفير عدد مناسب من الموجهين.

Abstract

The study aimed to identify the intellectual framework of the community education system, and the most important obstacles that may be faced by community education schools in Sohag Governorate, and to develop a proposed vision for the development of community education schools.

Study method: Using the descriptive approach.

Study performance: the questionnaire.

Study Sample: Director of the Community Education Department and heads of departments in community education in educational departments and some mentors and some teachers and workers in community education schools in Sohag Governorate.

Study results: The study reached several results, the most important of which are: -

- Community education schools lack the school's green squares.
- There are no fences in community education schools, nor emergency exits, which expose them to external hazards.
- The community schools lack science laboratories, which hinders the application of experiments and the lack of internet presence.
- A shortage of female teachers, especially female teachers, in English and mathematics.
- Some girls who drop out of girls 'schools drop out because of early marriage.

Study recommendations: The study reached several recommendations, the most important of which are: -

-Taking into account the individual differences between students, enhancing the confidence of learners and providing them with life skills, and spending Financial and moral incentives to encourage them to study.

- Preparing training programs for community education teachers to teach mathematics and English language in schools of education community based on modern methods and strategies.
- Providing an administration to raise the burden on the teacher as well as her work in the classroom.
- Provide an appropriate number of mentors.

مقدمة الدراسة:

إن الدولة تولى اهتماماً كبيراً بالتعليم وتبنى كل يوم أو تُجدد الكثير من المدارس، إلا أن هناك الكثير من الأطفال في مصر لا يحصلون على حقهم في التعليم، ومن هنا تأتى أهمية التعليم المجتمعي كمساندة لجهود الدولة من أجل حصول كل طفل على حقه في التعليم. وبعيداً عن الإحصائيات لازال الكثير من الأطفال في انتظار فرصة ليحصل على حقه في التعليم الذي كفلته له كل المواثيق الدولية والقوانين الوطنية.

وهناك الكثير من التجارب التي تمت في إطار التعليم المجتمعي نذكر منها: مدارس الفصل الواحد – مدارس المجتمع – المدارس الموازية – المدارس الصديقة للفتيات – مدارس الأطفال في ظروف صعبة(الأطفال بلا مأوى / أطفال الشوارع)، وتجارب أخرى كثيرة.

وجميع هذه التجارب تقع تحت إشراف الإدارة العامة للتعليم المجتمعي بوزارة التربية والتعليم، وهذه المدارس تسعي إلي توفير حق التعليم لمن لم يلتحق أو تسرب من التعليم. لأي سبب من الأسباب، وخصوصاً البنات حيث يساهمن في الكثير من الأعمال اليومية لمساعدة الأسرة على العيش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، أو لا يذهبن إلي المدرسة نتيجة موقف بعض الأسر في بعض المجتمعات التي لا تشجع تعليم البنات. (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٩، ص٥)

ويستوجب لتحقيق التعليم للجميع ضرورة البحث عن صيغ جديدة لاستيعاب الأعداد الهائلة من الأميين، وكانت من أهم هذه الصيغ مدارس الفصل الواحد وخاصة في المناطق المحرومة من الخدمات التعليمية، أنشئت مدارس الفصل الواحد لتعليم الفتيات بالقرار الوزاري رقم ٢٥٥ الصادر في ١٩٩٣/١٠/١٧م لإنشاء ٣٠٠٠ مدرسة فصل واحد للفتيات في الأماكن التي لا تصل إليها الخدمات التعليمية مثل الكفور والنجوع لمواجهة خطر عدم وصولها إلي الفتيات في الشريحة العمرية من (٨-١٤) سنة وسد

منابع الأمية التي تفشت بينهم بصورة تنذر بالخطر. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٣/١٠/١٧)

وتتسم هذه المدارس بمرونة الخدمة التعليمية المقدمة بها، حيث تقوم الدراسة على عدة مستويات بنفس الفصل. كما يضم الفصل ميسرتين تتولى كل منهما تعليم عدد من الصفوف إحداهما للمستوي الأول للصفوف (الأول والثاني والثالث) بحلقة التعليم الابتدائي، بينما تتولى الأخرى تعليم التلاميذ بالصفوف (الرابع و الخامس والسادس) بنفس الحلقة التعليمية، بالإضافة إلي ميسرة مسئولة عن التكوين المهني، تختص بتعليم الدارسات بعض الأنشطة، والمهارات الفنية والمهنية، لإكسابهن القدرة على تولي أعمال تمكنهن من الكسب ومواجهة ظروف الحياة، وذلك كأداة لجذبهن للدراسة والتعلم بها بشكل رئيسي، يلتحق بهذه النوعية من المدارس الفتيات اللاتي لم يلتحقن قط بالتعليم، أو لم يرغبن في التعليم الابتدائي، أو اللاتي تسربن منه. وتقبل هذه المدارس البنات والبنين في سن من ٦-١٤ عامًا، وتكون الأولوية للبنات. (جمال الدين، ٢٠١٥، ص٦٤٠)

أولاً: مشكلة الدراسة:

لقد أصبح التعليم في الآونة الأخيرة يعانى من العديد من الصعوبات كتزايد النمو السكاني، وازدياد الطلب علي التعليم، وغياب التعليم جيد النوعية، وغموض الأهداف، ونقص التخطيط للسياسة التعليمية، وارتفاع معدلات البطالة، وعدم مواءمة مخرجات التعليم لاحتياجات آليات سوق العمل. (الانصارى، ٢٠١١، ص٥٧)

ومن هنا كانت الضرورة في إعادة هيكلة منظومة التعليم على النحو الذي يضمن تحسين التعليم وجودة المنتج منه، وقد أثبتت التجارب أن النهوض بعملية دعم التعليم لا يتحقق إلا بالمشاركة الكاملة من الجميع فالتعليم عملية مشتركة بين الدولة والمجتمع، وبالتالي ينبغي ألا يقتصر تمويله على الجهات الحكومية بل يجب أن يسهم جميع أفراد المجتمع المؤهلين ومؤسساته الأهلية في عملية دعم التعليم بما يحقق الهدف المرجو منه. (عبد المنعم، ٢٠٠٩، ص٢٦)

وقد أثبتت العديد من الخبرات والتجارب أن مدارس التعليم المجتمعي أكثر ملاءمة وقبولاً لمجتمعات معينة وأطفال بعينهم مثل المناطق النائية التي تبعد عن مدارس التعليم الرسمي، والأسر شديدة الفقر التي تعتمد على أطفالها في دعمها اقتصادياً، كما يُعد هذا النوع من التعليم السبيل الوحيد لعودة الأطفال الذين تسربوا من مدارس التعليم الأساسي وبلغت أعمارهم سن الالتحاق بهذه المرحلة أو الأطفال الذين لم يلتحقوا بنظام التعليم الرسمي. (كوجك، ٢٠١٠، ص٥١)

كما يضاف إلي ذلك ظروف المجتمع وعاداته وتقاليده وأنظمته المختلفة كالنظام الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، ومدى اهتمامها بدعم سياسات وخطط وبرامج التعليم المجتمعي وتقليل النقد وإحداث التغيير المقصود والهادف لصالح المجتمع. (علي، ٢٠٠٤، ص ٥٦)

ومنذ بداية نشأة هذه المدارس يلاحظ أن هناك تطوراً مستمراً في أعدادها وأعداد الدارسات بها، ولكن أشارت إحدى الدراسات إلي أن مدرسة الفصل الواحد تقف أحياناً عاجزة عن تحقيق هدفها الخاص باستيعاب الأطفال الملزمين من (٦ –٨) سنوات في المناطق المخلخلة سكانياً، وكذلك ضعف الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لها. (عبد الدايم، ٢٠٠٥، ض٥٢)

أشارت معظم الدراسات التي أجريت في مجال تطوير مدارس التعليم المجتمعي إلي صعوبات ومعوقات عديدة تعيق أهداف هذا التطوير مثل: دراسة هالة أحمد إبراهيم، التي تناولت هناك عدد من العوامل التي تؤثر سلباً على دارسات مدارس الفصل الواحد مما يحفزهن على التسرب والرسوب في تلك المدارس (إبراهيم، ٢٠٠٨)، ودراسة محمد عبده محمد سليم، التي توصلت إلي أن هناك تحديات تواجه تدريب المعلمات مما يؤدي إلي ضعف تأهيلهن ونقص القدرة علي إدارة الصفوف متعددة المستويات في ظل المنهجيات المستخدمة في هذه المدارس (سليم، ٢٠٠٨)، ودراسة إكرام عبد الستار، التي تناولت إعداد معلم الفصل الواحد (غانم، ٢٠٠٨)، ودراسة عبد الكريم محمد أحمد حسين،

التي تناولت عزلة المؤسسات التعليمية في علاقتها بالمؤسسات المجتمعية سواء الصناعية أو التجارية أو الزراعية أو الجامعات أو مراكز البحوث وغيرها، وتخوف أفراد الإدارة المدرسية من أن التعاون مع المؤسسات المجتمعية الأخرى سوف يحد من استقلالها وسلطة اتخاذها القرار (أحمد حسين، ٢٠٠٨)، ودراسة سلطنة عبد المحسن، فكانت أكثر المعوقات الاقتصادية قلة العائد المادي للمعلمين في هذه المؤسسات، والمعوقات الاجتماعية والإعلامية فكانت أكثر تأثيراً في ارتفاع نسبة ظاهرة عمالة الأطفال، والمعوقات التعليمية أكثر تأثيراً في ارتفاع نسبة التسرب والرسوب من التعليم الأساسي، وارتفاع نسبة الأمية في المجتمع (أبو الليل، ٢٠١٠)، ودراسة عادل حلمي أمين، التي تناولت قلة انتظام الفتيات بالحضور إلي المدرسة في مواعيد الدراسة و تسرب بعض الفتيات الدارسات من مدارس تعليم الفتيات بسبب الزواج المبكر وسوء الحالة الاقتصادية (أمين اللمسى، ٢٠١٠)، ودراسة مشيرة إبراهيم، التي توصلت إلي انه يوجد العديد من المشكلات التي تواجه مدارس التعليم المجتمعي ومنها: مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية تدخل بعض مديري المدارس الابتدائية في إدارة مدرسة الفصل الواحد الملحقة بهذه المدارس ومشكلات مرتبطة بالمعلمة ومشكلات مرتبطة بالتلاميذ ومشكلات مرتبطة بالمقررات الدراسية ومشكلات مرتبطة بالمبنى المدرسي والتجهيزات المدرسية. (عبد اللطيف، ٢٠١٣)

وفي ضوء الطرح السابق لمتغير التعليم المجتمعي قد يرجع ذلك لقلة قدرة المدارس المجتمعية على بناء جسور الثقة بينها وبين مؤسسات المجتمع المدني وأولياء أمور التلاميذ مع انعدام قاعدة بيانات سليمة للطلاب المحرومين من التعليم في النطاق الجغرافي لهذه المدارس بالإضافة لغياب المعلومة عن مدارس التعليم المجتمعي في كثير من المجتمعات المحلية، لذا يجب علي وزارة التربية والتعليم الاهتمام بالتوسع في تبنى مفهوم التعليم المرتكز على المجتمع من خلال تطبيق اللامركزية لتحقيق التواصل مع مدارس التعليم المجتمعي وتدبير الموارد اللازمة لتقديم البرامج التعليمية للأطفال المتسربين

من التعليم في القرى والنجوع والمناطق المحرومة وتمكين المؤسسات المجتمعية الشريكة في إنشاء وتأسيس وإدارة المدارس المجتمعية.

ثانياً: أسئلة الدراسة:

١- ما الإطر النظرية لمدارس التعليم المجتمعي في ضوءالأدبيات التربوية المعاصرة؟
٢- ما أهم المعوقات التي يمكن أن تواجهها مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج؟
٤- ما التوصيات والمقترحات اللازمة لتطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي:
١- تأصيل الإطر النظرية لمدارس التعليم المجتمعي في ضوء الأدبيات التربوية المعاصرة.
٢- رصد أهم المعوقات التي يمكن أن تواجهها مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج.
٣- التوصل لمجموعة من التوصيات والمقترحات اللازمة لتطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج.

رابعاً: أهمية الدراسة:

أن دراسة متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج تساهم في الجوانب التالية:

١- الأهمية النظرية :

تعد هذه الدراسة استجابة لما أوصت به العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية من وضع متطلبات مناسبة لتطوير التعليم المجتمعي في مصر.

٢- الأهمية التطبيقية:

- أن تساعد الدراسة الباحثين في مجال التربية بصفة عامة والمخططين في وزارة التربية والتعليم وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في هذا المجال المهتمين بمؤسسات المجتمع المدني والعملية التعليمية.
- أن تساعد الدراسة في تطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج وتفعيل دورها في العملية التعليمية والإدارية.
- أن تساعد الدراسة على تحقيق التوافق والتفاعل بين المدرسة وبين البيئة المحيطة بها.
- أن تفيد هذه الدراسة رؤساء الأقسام بالإدارات التعليمية والديوان وموجهي ومعلمات التعليم المجتمعي والعاملين الإداريين بمدارس التعليم المجتمعي بسوهاج في متطلبات تطوير مدارس التعليم المجتمعي وتجديد أسلوب أدائهم والتغلب على بعض المشكلات التي تواجههم بما يؤدى إلي تحسين العملية التعليمية.

خامساً: حدود الدراسة :

تمثلت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة علي الواقع لمدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج.

٢- الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على بعض مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج بصعيد جمهورية مصر العربية وتشمل كل الإدارات التعليمية.

٣- الحدود البشرية:

تم توزيع أفراد العينة، بحيث بلغ عدد العينة (٥٣٢) موزعة كالآتي:-

- مدير إدارة التعليم المجتمعي وعددهم (١).
- رؤساء الأقسام بالتعليم المجتمعي بالديوان والإدارات التعليمية وعددهم (١٣).
- بعض الموجهين بالتعليم المجتمعي بالإدارات التعليمية وعددهم (٥٥).
- بعض أعضاء لجان التعليم المجتمعي بالجمعيات الأهلية الشريكة وعددهم (٤٨).

- بعض معلمات مدارس الفصل الواحد (٣٠x ٣=٩٠)، (حيث تعمل ثلاثة معلمات بكل مدرسة، إتنان للمواد الثقافية والأخرى للتكوين المهني).
- بعض معلمات مدارس صديقة الفتيات (٦٠x ٢=١٢٠)، (حيث تعمل معلمتان بكل مدرسة للمواد الثقافية).
- بعض معلمات مدارس المجتمع (١٠١x ٢=٢٠٢)، (حيث تعمل معلمتان بكل مدرسة للمواد الثقافية).
- معلمات مدارس أطفال في ظروف صعبة (١x ٣=٣)، (حيث يعمل ثلاث معلمات بكل مدرسة، إتنان للمواد الثقافية والأخر أخصائي اجتماعي).

سادساً: منهج الدراسة:

- استخدام المنهج الوصفي بهدف التعرف على الواقع الفعلي للتعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج.

سابعاً:- أدوات الدراسة:

- استخدمت الاستبانة بهدف كشف الواقع الفعلي بمدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج.

ثامناً: مصطلحات الدراسة:

١- التعليم المجتمعي:

عرفته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد على أنه أنشطة تعليمية قائمة على شراكة فعالة وإيجابية من المجتمع ومؤسساته، وتعتمد على تضافر الجهود الأهلية والحكومية لتقديم تدخلات ومساهمات عينية وغير عينية؛ لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية للإناث والأطفال المحرومين والفئات التي يصعب الوصول إليها لضمان وصول هؤلاء الأطفال إلي تعليم ابتدائي عالي الجودة واستكمالهم له من خلال برامج مكافئة تمهيدًا لدمجهم في التعليم العام. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، ٢٠١٥، ص٣٠)

عرفته صفاء محمد الحبيشى على أنه " العمليات التي توحد بين جهود الأهالي و السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية تحقيقا لتكامل هذه المجتمعات و مساعدتها الكاملة في التعليم القومي. (الحبيشي، ٢٠١٧)

عرفته وزارة التربية والتعليم هو صيغ تعليمية تهدف إلي مد الخدمة التعليمية إلي أطفال القرى والنجوع والكفور والعزب والمناطق العشوائية والنائية للذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، وللذين التحقوا وتسربوا منها وبخاصة الفتيات في الشريحة العمرية ٦-١٤ سنة، سعياً من وزارة التربية والتعليم في توفير فرص التعليم في المناطق الأقل حظاً والمحرومة من الخدمات التعليمية، اعتماداً على المشاركة المجتمعية. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ص٣١٧)

مما سبق يتضح أن التعليم المجتمعي هو عملية تعكس رغبة المجتمع و استعداده للمساهمة الفعالة في الجهود الرامية إلي تحسين التعليم وتطويره، فتوفير تعليم جيد النوعية يدعو إلي التوسع في إشراك المجتمع المحلي (منظمات أهلية – مؤسسات غير ربحية – أفراد) في تمويل العملية التعليمية. وإذا نظرنا إلي دور المجتمع في الارتقاء بالمؤسسات الحكومية نجد أن هذا الدور شبه غائب وذلك لعدة أسباب منها: اهتمام المواطن بالشؤون الخاصة أكثر من العامة، قلة وعي المواطن بضرورة المساهمة في تنمية التعليم، ارتباط مفهوم العمل الخيري والتطوعي بمساعدة الفقراء والمحتاجين، ومركزية النظام التعليمي.

الإطار النظري للدراسة :

تمهيد:

انطلاقًا من شعار "التعليم للجميع " Education For All وأن التعليم هو أكثر العناصر تأثيرًا في مكافحة الفقر وتحسين نوعية الحياة، حرصت مصر من خلال وزارة التربية والتعليم والمجتمعات المحلية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" على إنشاء مؤسسات التعليم المجتمعي بأنماطها المختلفة والتي تضم: مدارس المجتمع، ومدارس

الفصل الواحد، والمدارس الصديقة للفتيات والمدارس الصغيرة، والمدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والأعتماد، ٢٠١٥، ص١٣)

كان الهدف النهائي، كما جاء في الوثائق الرسمية، هو الوصول لمفهوم يمكن تعميمه لزيادة فرص حصول الفتيات على التعليم الابتدائي في المناطق الريفية البعيدة التي لا تصل إليها خدمات التعليم الحكومي والتي لا توجد بها مدارس. (زغلول، ٢٠٠٧،ص٦٣)

ويقصد بمؤسسات التعليم المجتمعي بأنها" تلك الأنماط أو الصيغ التعليمية التي تهدف إلى توفير فرص التعليم للأطفال في المناطق الأقل حظًا والمحرومة من الخدمات التعليمية في مصر الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية، أو الذين التحقوا وتسربوا منها في الشريحة العمرية (٦-١٤ سنة) اعتمادًا على مشاركة المجتمع.

أولًا- نشأة مؤسسات التعليم المجتمعي:

قد بادرت وزارة التربية والتعليم بإعداد خطة طويلة المدى لإنشاء مؤسسات للتعليم المجتمعي تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للفتيات وللمتسربين من التعليم في المناطق النائية والقرى المحرومة من التعليم، وذلك بداية في محافظات الوجه القبلي والتي امتدت بعد ذلك لتشمل محافظات الجمهورية.

ولما كان الهدف الأساسي لمؤسسات التعليم المجتمعي هو تهيئة منظمات المجتمع المدني، للمساهمة في أنشطة التعليم، واستثمار قدراته في دفع العمليات التعليمية، وزيادة فعالية الأداء التعليمي إذ هي "مؤسسات" توفر تعليمًا نوعيًا للأطفال بعامة، والبنات بخاصة في سن التعليم الابتدائي، والذين تم إقصاؤهم عن التعليم النظامي، لأسباب تعود إلى الفقر، أو الجهل، أو الإجحاف، أو الزواج المبكر، أو لأي سبب آخر فإن هذا المؤسسات تستلزم أن:

- تُبنى في القرى، والنجوع في مواقع قريبة قدر الإمكان من أماكن سكن البنات، والأطفال.
- تقوم على مبدأ تعبئة المجتمع المحلى، لتوفير التعليم للبنات.
- توفير التعليم مجانًا دون أية رسوم مدرسية.
- يقوم بالتدريس ميسرات (معلمات) من المكان نفسه، أو مكان قريب.
- يتم توفير وجبات غذائية، وحصص تموينية للدارسين.
- تعطى هذه المؤسسات أولوية لممارسة إستراتيجيات التعلم النشط، والممتع. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٥، ص١٦-١٧)

ثانيًا- فلسفة التعليم المجتمعي:

١. الاتجاه نحو مبدأ التشاركية بين المؤسسات التعليمية، والمجتمع المحلى.
٢. ربط المناهج بحياة المتعلمين اليومية والمجتمع والقضايا القومية والعالمية.
٣. استخدام البيئة ومواردها، لخدمة العملية التعليمية.
٤. تبنى الاتجاه نحو اللامركزية في العملية التعليمية.
٥. عدم التمييز بين الذكور، والإناث في تكافؤ الفرص التعليمية.
٦. الحد من تسرب المتعلمين.
٧. مشاركة قيادات المجتمع المحلى في لجان التعليم، وحل بعض المشكلات، التي تواجه هذه المؤسسات. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥)

ثالثًا- أهداف التعليم المجتمعي:

١- دعم القدرات القومية على توفير تعليم أساسي في نوعية متميزة للجميع.
٢- الاستمرار في توفير الفرص التعليمية المناسبة للأطفال، الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالتعليم النظامي وبخاصة الفتيات. (الانصارى، ٢٠٠١، ص٥٧)
٣- تنمية القدرات الإدارية، والفنية للعاملين فى المشروع.
٤- العمل على استمرارية نموذج التعليم الأساسي المناسب للفتيات، القائم على مشاركة جهود المجتمع المحلى. (بهجت، ٢٠١٥، ص٦٣)

رابعاً–أسس التعليم المجتمعي:

١- تطبيق مناهج وزارة التربية والتعليم باستحداث طرق، وأساليب جديدة، ومتميزة.

٢- العمل من خلال الشراكة بين وزارة التربية والتعليم، وبعض الهيئات الدولية، مثل: اليونيسف.

٣- التركيز علي التعليم المتمركز حول المتعلمين أنفسهم، بما يجعلهم قادرين على تحمل المسئولية، والعمل باستقلال، والسير في المنهج، وفقًا لسرعتهم الخاصة.

٤- الدمج بين المستويات التعليمية، ومرونة النقل من خلال الإسراع التعليمي (Acceleration) لبعض المتعلمات.

٥- دعم مشاركة جهود المجتمع المحلى والجمعيات في إدارة المشروع، وتسييره في المحافظات، التي يطبق فيها المشروع.

٦- اعتبار هذه المؤسسات مراكز تجريب ونماذج للتجديد التربوي يستفاد من نتائجها في دعم مؤسسات الفصل الواحد، وتطوير التعليم الأساسي. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٥، ص١٨)

خامساً– نواتج التعلم المستهدفة من التعليم المجتمعي:

تتعدد مخرجات التعلم لتشمل تعليم معارف ترتبط بمناهج التعليم المقررة، بالإضافة إلى المعارف المرتبطة بالبيئة المحلية، وكذا الاهتمام بالمهارات الحياتية، وبخاصة المهارات المرتبطة بالتعامل مع البيئة المحلية بما تشمله من أدوات، وأجهزة، والوقاية من الأمراض، والتلوث.

وأيضًا تشمل مخرجات التعلم إعداد برامج لتكوين اتجاهات نحو السلوكيات المرغوبة، وتعديل العادات، والتقاليد، التي لا تتناسب مع حقوق الإنسان، وإكساب الدارسات المهارات الاجتماعية، والتي تشمل مهارات التواصل مع الآخرين، والتعبير عن الرأي، هذا بالإضافة إلى إكسابهن مهارات مهنية تساعدهن على تطوير قدراتهن، وميولهن، وتسويق منتجاتهن. بالإضافة إلى إعدادهن للتعامل مع مواقف الحياة عن طريق

ممارسة الإدارة الذاتية، والتدريب على الاستقلالية، بما يضمن نمو شخصياتهن من خلال ممارسة العمل في مجموعات، والعمل في الأركان، والاستراتيجيات المختلفة للتعلم النشط. (المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٩)

ويعد من أهم نواتج التعلم المستهدفة من التعليم المجتمعي:

١- مهارات القراءة، والكتابة، ومبادئ الحساب.

٢- مهارات الاتصال.

٣- المهارات الحياتية.

٤- مهارات التخطيط.

٥- مهارات التفكير العليا.

٦- المخرجات الوجدانية، والاجتماعية.

٧- مهارات العمل والمهن ذات الصلة بالبيئة المحيطة.

سادساً- أنماط التعليم المجتمعي:

تتشابه الأنماط التعليمية المختلفة للتعليم المجتمعي من حيث: الفلسفة والأهداف والبرامج المقدمة ونظام العمل بها، وتضم هذه الأنماط دارسين/دارسات من أعمار ما بين ٦-١٤ سنة معظمهم من الإناث، وتعتمد على الفصول متعددة المستويات التعليمية بجانب التعليم متعدد الأعمار.

وفى ظل الظروف الصعبة، التي تعيشها المجتمعات المحلية، التي توجد بها مؤسسات المجتمع فقد راعت هذه المؤسسات:

- عدم التقيد بمواصفات محددة للمبنى المدرسي.
- وجود ميسرتين بالمدرسة بشرط أن تكونا من المجتمع المحلى.
- عدم تكليف المتعلمين بدفع المصروفات ،أو التقيد بزي مدرسي.
- المرونة في ساعات الدراسة، بحيث يتمكن المتعلمون من ممارسة أعمالهم الزراعية، والتجارية والمنزلية.

وفيما يلي تعريف مختصر للأنماط المختلفة لمؤسسات التعليم المجتمعي:-

- **مدارس المجتمع:**

تم إنشاؤها منذ عام ١٩٩٢م (في ثلاث محافظات بصعيد مصر هي أسيوط وسوهاج وقنا) بهدف تحقيق التعليم للجميع، كما أوصي مؤتمر جومتين ١٩٩٠م فضلًا عن توفير تعليم أساسي قوي لبرنامج تعليمي يركز على البنات، مع تبني رؤية للتوسع في مدارس المجتمع، بمشاركة كل من اليونيسف (تتولى تنظيم وتمويل المستشارين والجهاز الفني، والتدريب، والمواد المُعِينة للعملية التعليمية سواء للمعلمين أو الأطفال، كما توفر الأثاث اللازم للمدارس والمعدات، وتقوم بعملية تقييم للمدارس)، وزارة التربية والتعليم (تدفع الوزارة أجور المعلمين، وتوفر الكتب الدراسية، والإرشاد التربوي لتدريس المنهج، وتشارك في التدريب والإشراف)، المجتمع المحلي (توفر مكان التدريس، مثل: غرفة ملحقة بالمسجد أو في حجرة أحد المنازل، أو قد تبنى غرفة صفية لإقامة مدرسة مجتمع لتلاميذ من أعمار مختلفة في صفوف متعددة، كما له دور رئيس في تسهيل تقديم الخدمات لمدارس المجتمع في نطاق المحليات)، وتوفر هذه المدارس صفوفًا متعددة المستويات الدراسية وتقبل تلاميذ وتلميذات بأعمار وقدرات مختلفة في مستوى التعليم الابتدائي مع التركيز على البنات.(جمعية الطفولة والتنمية، ٢٠٠١، ص١١-١٣)

- **مدارس الفصل الواحد:**

تم إنشاؤها بموجب القرار الوزاري (٢٥٥) لسنة ١٩٩٣م الصادر بشأن إنشاء ثلاثة آلاف مدرسة ذات فصل واحد في المناطق التي لا تصلها خدمات تعليمية كالكفور والنجوع والمناطق النائية، لمواجهة خطر عدم وصولها للفتيات في الشريحة العمرية (٦-١٤) سنة، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم إشرافًا كاملًا بداية من إنشائها وتأثيثها وتعيين العاملين بها وتدريبهم ودفع رواتبهم، وتتميز بالمرونة حيث يمكن إلحاق الفتيات بها حسب الصفوف التي سبق أن أتممن دراستها في سنوات سابقة بالمرحلة الابتدائية وحالت ظروفهن من استكمالها، ويعقد اختبار لتحديد مستوى الدراسات بواسطة الإدارة التعليمية، وتعتمد تلك المدارس على نظام الفصول متعددة المستويات فتتعلم الدارسات بالصف الأول

والثاني والثالث في المستوى الأول، ودارسات الصف الرابع والخامس والسادس في المستوى الثاني. (وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (٢٥٥)، ١٩٩٣)

- **المدارس الصديقة للفتيات:**

بدأ إنشاء هذه المدارس منذ ظهور مبادرة تعليم البنات عام ٢٠٠٣ في عزب ونجوع سبع محافظات: (الفيوم– بني سويف– المنيا– أسيوط – سوهاج– البحيرة– الجيزة) والتي تتضح فيها الفجوة النوعية في التعليم بين الذكور والإناث، بهدف تحقيق الالتحاق للجميع والارتقاء بجودة التعليم وتحقيق المساواة بين الجنسين في مرحلة التعليم الأساسي بحلول عام ٢٠١٥م. (بيومي، ٢٠٠٨، ص٧٩)

وتضم المدارس صديقة الفتيات الأطفال (الإناث) من ٦ إلى ١٤ سنة غير الملتحقات بالتعليم أو المتسربات منه في المناطق النائية المحرومة من الخدمة التعليمية، وهى مدارس متعددة المستويات تتبع وزارة التربية والتعليم في التوجيه والامتحان ويتم فتحها داخل مواقع موجودة بالفعل ومتبرع بها من الأهالي أو من جهات حكومية، تتكون من حجرة دراسية واحدة متعددة الصفوف، كما يسمح بالتحاق نسبة لا تتعدى ٢٥% من الفتيان إذا ما ثبت احتياجهم للتعليم. (وزارة التربية والتعليم، الإطار العام لسياسات التعليم في مصر، ٢٠٠٦، ص٢١)

- **المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة:**

بدأ العمل في هذا النوع من المدارس ٢٠٠٣/٢٠٠٤م بهدف إعادة الأطفال الذين تسربوا من النظام التعليمي إلى سوق العمل أو الذين فقدوا المأوى العائلي ويعيشون في ظروف صعبة، عن طريق إلحاقهم في فصول متعددة المستويات، وتقديم برنامج تعليمي مكثف يُسَرِّع إنهاء الدارسين/ الدارسات لما تقدمه المدرسة الابتدائية بما يتيح له استكمال تعليمه في مراحل التعليم الأخرى في المدرسة العادية مثل أقرانه. (وزارة التربية والتعليم، فلسفة وأهداف مشروع المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة، ٢٠٠٤، ص١٢)

ويشارك الدارسون مع المعلمين في تحديد شكل اليوم الدراسي، والمنهج متنوع بين المواد الثقافية والأنشطة والمواد المهنية التي تتناسب مع الدارسين/ الدارسات، وتقدم الجمعيات الأهلية الشريكة في المشروع رعاية صحية لهم، وأعدت وزارة التربية والتعليم منهجًا دراسيًا خاصًا لهذه الفئة من الأطفال يتماشى مع ظروفهم. (وزارة التربية والتعليم، مشروع المدرسة الصديقة للأطفال في الظروف الصعبة، ٢٠٠٥)

- **المدارس الصغيرة:**

بدأ العمل في إنشائها منذ ١٩٩٧م في محافظتي: الفيوم وسوهاج، بإشراف كل من هيئة كير الدولية،(اختيار المكان واختيار وتأهيل الميسرات وتشكيل مجالس الأمهات، تنظيم حملات لتوعية الأهالي، توفير الأثاث) وزارة التربية والتعليم(توفير الكتب ودفع أجور الميسرات، توفير التغذية والتأمين الصحي،) جمعيات تنمية المجتمع (تجميع شهادات ميلاد الأطفال، وتوفير مبني للمدارس، الخامات اللازمة للتدريس) وتقبل الأطفال من ٨,٥ إلى ١٢ سنة من الفتيات المتسربات من التعليم الأساسي أو ممن لم يلتحقن به لبعد المدارس الابتدائية أو لظروف أخرى. (عبد الوهاب، ٢٠٠٤، ص٨٢)

سابعاً- مميزات طبيعة العمل في مؤسسات التعليم المجتمعي:

تتميز مؤسسات التعليم المجتمعي بالعديد من السمات التي تراعي طبيعة العمل بها، وكذا طبيعة الدارسين/ الدارسات المستهدفين، ومن تلك المميزات:

أ- المبنى الخاص بالتعليم المجتمعي:

يختلف شكل المبني الخاص بالتعليم المجتمعي باختلاف الإمكانات المتاحة ويأخذ أحد الشكلين التاليين:

- **المبنى المستقل:** عبارة عن دور واحد أو فصل واحد يجمع جميع المتعلمين بالمدرسة ويوجد به بعض الأرفف والدواليب، والخامات وملحقًا به من الخارج دورة مياه خاصة بالمدرسة. (وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (٢٥٥)، ١٩٩٣، مادة ٢)

- **المدارس الملحقة:** وتكون عبارة عن حجرة بجمعية أهلية، أو مسجد، أو مكان يتبرع به أحد من أبناء القرية. (جمعية الطفولة والتنمية، ١٩٩٦، ص٥)

ب- معلمات التعليم المجتمعي (الميسرات):

يضم الفصل في المدارس الصديقة للفتيات والمجتمع معلمتين فقط يتم تقسيم العمل بينهما وفقًا لفقرات اليوم، بينما في حالة معلمات مدارس الفصل الواحد يضم الفصل ثلاث معلمات: اثنتان للمواد الثقافية إحداهما معلمة للمستوى الأول، (الصف الأول، والثاني، والثالث)، والأخرى للمستوى الثاني (الصف الرابع، والخامس والسادس)، والمعلمة الثالثة، للتكوين المهني.

وقد تم وضع مجموعة من المعايير، لاختيار المعلمات (الميسرات):

- أن تكون حاصلة على شهادة جامعية، أو دبلوم.
- أن تكون من سكان القرية المختارة، أو من سكان إحدى القرى المحيطة بها.
- أن تخضع لاختبارات في الشخصية، واللغة، والمعرفة العامة.
- أن تكون في الفئة العمرية (١٨–٣٥) سنة.
- أن تتمتع بصحة بدنية ونفسية وعقلية مناسبة. (وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة للتعليم المجتمعي، "نشرة عامة، ٢٠١٥)

وتقوم المعلمات (الميسرات) بالعديد من المهام التي يمكن تصنيفها إلى:

- **الجانب الإداري:** تفعيل سجلات المدرسة، التي تنظم العمل الإداري، ومتابعة أسباب الغياب، وحصر العهد، وتوفير الموارد المادية اللازمة.
- **الجانب التعليمي:** متابعة البرامج التربوية، والعلاجية للمتعلمين، تقديم أنشطة إثرائية، بناء أهداف الدرس والمهارات، التي يتطلبها المتعلمون، مع الالتزام بتنفيذ خطط الدروس، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، والقدرة على استخدام وسائل تعليمية تتفق مع الأهداف التعليمية، وتوظيف الأركان التعليمية، وإدارة وقت التعلم بكفاءة باستخدام إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة.

- **الجانب الإرشادي:** من خلال علاج المشكلات اليومية للدارسين والدارسات، تنفيذ الدورات التثقيفية، والتواصل مع أولياء الأمور، والمجتمع المدني، لتعرف مشكلاتهم. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٥، ص٢٢)

ج- بيئة التعلم:

- **مكان التعلم:** ويشمل حجرة الدراسة – أماكن جلوس الدارسات – المقاعد – أماكن ممارسة بعض الأنشطة – دورات المياه – أرفف ومكان، لتخزين الأدوات، والخامات.(وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (٢٥٥)، ١٩٩٣)
- **المنهج الدراسي:** يستخدم منهج التعليم الابتدائي الذي تدرسه مدارس التربية والتعليم، وتستخدم الكتب المدرسية مع إضافة أوراق الأنشطة إليها، والتي تصممها المعلمات (الميسرات)، لتلبية احتياجات الصفوف، التي تدرسها. (هيئة كير مصر، ٢٠٠٥، ص٣٧)
- **استراتيجيات التدريس:** يستخدم في مؤسسات التعليم المجتمعي استراتيجيات التعلم النشط مثل (التعلم التعاوني – الحوار والمناقشة – العصف الذهني – تعلم الأقران)، والمتمركزة حول المتعلم، وتتعدد الأنشطة التربوية ما بين أنشطة صفية، ولا صفية، والتي تظهر في فقرات اليوم الدراسي. (فرج، ٢٠٠٥، ص٥٤)

د- أساليب التقويم:

تتنوع أساليب التقويم بين: التقويم الذاتي– تقويم الأقران– التقويم المبدئي– التكويني – التجميعي، حيث يتم رصد مدى تقدم الدارسين/ الدارسات من خلال التقييم المستمر واستخدام ملفات تتضمن الحالة الصحية والتعليمية لكل متعلم ويتم إرسال سجلات رصد التقدم إلى أولياء الأمور إما خطيًا أو شفهيًا. ويخضع المتعلمون لاختبارات شهرية، بالإضافة إلى التقييم المستمر، والامتحانات التجميعية والنهائية في نهاية الفصل الدراسي، التي تعقدها وزارة التربية والتعليم. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦، ص٢٨)

هـ- فقرات اليوم في مؤسسات التعليم المجتمعي:

يوزع العمل في مؤسسات التعليم المجتمعي وفقًا لنظام الفقرات، حيث يبدأ اليوم الدراسي بطابور الصباح يتبعه تهيئة جماعية صباحية ثم العمل في الأركان مرورًا بمراحل ثلاث، تشمل: التخطيط والتنفيذ، وتنتهي بالعرض والتقييم. ثم تبدأ فقرات الأنشطة الموجهة والمخصصة للمواد الدراسية، ويتوسط تلك الفقرات فترات للراحة لمدة (١٠) دقائق لتجديد النشاط، وينتهي اليوم بفقرة للنشاط الحركي للمتعلمين، ولقاء الميسرات لتقييم اليوم والتخطيط لليوم التالي. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ، ٢٠١٥)

و- الإشراف الميداني:

مسئولية الإشراف على عدد من المدارس تصل إلى عشر مدارس، وفق مساحة الرقعة الجغرافية، التي تقع فيها المدارس، وتقوم بزيارة المدارس مرتين إلى ثلاثة كل شهر. (وزارة التربية والتعليم، قرار وزاري رقم (٢٥٥)، ١٩٩٣، المادة ٩)

وغالبًا ما يركز الإشراف على وضع الخطط الدراسية، والتسلسل، والتوقيت، والانتقال السلس من نشاط إلى آخر والقدرة على تعزيز مهارات حل المشكلات، والمهارات ذات المستوى الأعلى كما يركز على إنتاج الوسائل التعليمية، واستخدامها وعلى كيفية تشارك الميسرات في العمل فيما بينهم.

واقع مدارس التعليم المجتمعي بسوهاج والمعوقات التي يمكن أن تواجهها.

الاستبانة وقد شملت جزئيين رئيسين وكل جزء مقسم إلى عدة محاور وهى كالاتي:

- **الجزء الأول: الواقع الفعلي لمدارس التعليم المجتمعي:**

ويتضمن ثمان محاور، المحور الأول يتعلق بالدعم المالي والتمويل لمدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٩) عبارات، المحور الثاني يتعلق بتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٩) عبارات، المحور الثالث يتعلق بأولياء أمور مدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٦) عبارات، المحور الرابع يتعلق بإدارة مدارس التعليم

المجتمعي وسياسة القبول وعدد عباراته (٩) عبارات، المحور الخامس يتعلق بمعلمات مدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٩) عبارات، المحور السادس يتعلق بالأشراف الفني بمدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٩) عبارات، المحور السابع يتعلق بالمبني والتجهيزات المدرسية والبيئة المحيطة بمدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٩) عبارات، المحور الثامن يتعلق بالمنهج والخطة الدراسية بمدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٩) عبارات، ووصل عدد عبارات الجزء الاول (٦٩) عبارة في الصورة النهائية.

- **الجزء الثاني : المعوقات التي تعوق مدارس التعليم المجتمعي في أداء عملها:**

ويضم هذا الجزء ثلاثة محاور فرعية، المحور الأول يتعلق بمعوقات إدارية ومالية بمدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٩) عبارات، والمحور الثاني يتعلق بمعوقات تعليمية بمدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٩) عبارات، والمحور الثالث يتعلق بمعوقات مجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي وعدد عباراته (٥) عبارات، ووصل عدد عبارات الجزء الثاني (٢٣) عبارة في الصورة النهائية.

م	العبـــــارة	تتحقق	تتحقق لحد ما	لا تتحقق
الجزء الأول:- الواقع الفعلي لمدارس التعليم المجتمعي.				
المحور الأول:- الدعم المالي والتمويل لمدارس التعليم المجتمعي.				
١	**توجد مصادر تمويل حكومية ثابته لمدارس التعليم المجتمعي.**			
٢	**توجد مصادر تمويل حكومية كافية لمدارس التعليم المجتمعي.**			
٣	**يوجد هيكل تنظيمي مالي مستقل لمدارس التعليم المجتمعي عن الإدارة التعليمية.**			
٤	**يشارك العاملون بمدارس التعليم المجتمعي في وضع الخطط المناسبة للإنفاق المالي.**			

م	العبـــــارة	تتحقق	تتحقق لحد ما	لا تتحقق
٥	تمتلك مدارس التعليم المجتمعي استراتيجية واضحة لإدارة مواردها المالية.			
٦	تدعم مدارس التعليم المجتمعي المشروعات المهنية التي تحقق عائد مالي ذاتي لها.			
٧	تساعد المشروعات الانتاجية في توفير عائدات مالية كافية لمدارس التعليم المجتمعي.			
٨	تمتلك مدارس التعليم المجتمعي مصادر تمويل كافية لممارسة الأنشطة التعليمية.			
٩	تسعي مدارس التعليم المجتمعي للاستفادة من الإمكانيات المادية للجمعيات الأهلية.			
المحور الثاني:- تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي.				
١	تلبي المدرسة احتياجات الدارسين العلمية والثقافية والاجتماعية والصحية.			
٢	تنظم المدرسة رحلات تعليمية أو ترفيهية للدارسين بصفة دورية.			
٣	يكتسب الدارسين أثناء الدراسة بعض المهارات التعليمية.			
٤	تنمى المدرسة لدي الدارسين بعض المهارات التكنولوجية الحديثة.			
٥	تقدم المدرسة وجبة غذائية صحية ملائمة للدارسين أثناء اليوم الدراسي.			
٦	يوجد سجل لكل دارس في المدرسة مسجل فيه كافة البيانات الخاصة به.			
٧	يتسرب الدارسين من المدرسة وخاصة الفتيات.			
٨	ينتفع الدارسين من عائدات المشروعات الانتاجية للمدرسة.			
٩	تقدم المدرسة حوافز مادية ومعنوية للدارسين المتميزين.			

م	العبـــــارة	تتحقق	تتحقق لحد ما	لا تتحقق
المحور الثالث:- أولياء أمور مدارس التعليم المجتمعي.				
١	تطلع المدرسة أولياء الأمور علي نتائج امتحانات أبنائهم الدراسية.			
٢	يلم أولياء الأمور بمفهوم التعليم المجتمعي وفلسفته.			
٣	تستدعي المدرسة ولي الأمر للتلميذ إذا لزم الامر.			
٤	يشجع أولياء الأمور أبنائهم للالتحاق بمؤسسات التعليم المجتمعي.			
٥	يشارك أولياء الأمور في تقديم بعض الوسائل التعليمية.			
٦	يشجع أولياء الأمور أنشطة المدرسة بما يعزز عمليتي التعليم والتعلم.			
المحور الرابع:- إدارة مدارس التعليم المجتمعي وسياسة القبول.				
١	يوجد هيكل تنظيمي بالمدرسة.			
٢	تعاني الادارة المدرسية من زيادة كثافة الفصول بمدارس التعليم المجتمعي.			
٣	توزع إدارة المدرسة المسئوليات علي العاملين كل حسب تخصصه.			
٤	توجد متابعة دائمة من الادارة التعليمية ونظام للمساءلة والمحاسبة للمدارس المجتمعية.			
٥	تتخذ إدارة المدرسة إجراءات تجاه غياب الدارسين أو التسرب.			
٦	يسهم إنتاج المدرسة في التمويل الذاتي للمدرسة تجاه غياب الدارسين.			
٧	توجد سياسة قبول محدودة وواضحة للالتحاق بمدارس التعليم المجتمعي.			
٨	تشترط إدارة مدارس التعليم المجتمعي شروط إضافية للالتحاق بها.			
٩	توجد هناك بعض استثناءات للالتحاق بمدارس التعليم المجتمعي.			
المحور الخامس:- معلمات مدارس التعليم المجتمعي.				
١	يتم إعداد وتأهيل المعلمات قبل الخدمة.			
٢	تتلقي المعلمات دورات تدريبية أثناء الخدمة علي أيدي متخصصين تربويين.			
٣	يتم تدريب المعلمات بصفة دورية لتنمية المهارات الادارية لديها.			
٤	تعمل المعلمات علي تهيئة مناخ تعليمي مناسب للدارسين.			

م	العبـــــارة	تتحقق	تتحقق لحد ما	لا تتحقق
٥	تعي المعلمة بخصائص الدارسات العمرية – النفسية – السلوكية.			
٦	تمثل الأعمال التي تقوم بها المعلمة من تدريس وإدارة عبء ثقيل علي كاهلها الوظيفي.			
٧	تشارك المعلمات في عملية صنع القرار التعليمي بمدارس التعليم المجتمعي.			
٨	تضع المعلمات خططاً مستقبلية لتطوير الأداء بناءاً علي الوضع الحالي للمدرسة.			
٩	تنشر المعلمات ثقافة الإسراع التعليمي بين الدارسين.			
المحور السادس:- الإشراف الفني بمدارس التعليم المجتمعي.				
١	توجد هيئة إشرافية فنية متخصصة ومستقلة خاصة بمؤسسات التعليم المجتمعي.			
٢	يمثل بُعد مكان المدارس المجتمعية وانتشارها عبء علي الاشراف الفني.			
٣	يسهم الإشراف التربوي في تحسين أداء المعلمات والدارسين.			
٤	يخضع المشرفون الفنيون لضوابط وقواعد قبول الإشراف علي هذه النوعية من المدارس.			
٥	يلم المشرفون الفنيون بخصائص هذه النوعية من المدارس المجتمعية.			
٦	توجد حوافز مادية كافية للموجهين للإشراف علي هذه النوعية من المدارس المجتمعية.			
٧	ترتبط هيئة الإشراف الفني بعلاقات مهنية جيدة مع المعلمات.			
٨	تضع هيئة الإشراف الفني خططاً لتطوير الأداء بناءاً علي الوضع الحالي للمدرسة.			
٩	يتوفر عدد كاف للإشراف الفني للعمل بمدارس التعليم المجتمعي.			
المحور السابع: المبني والتجهيزات المدرسية والبيئة المحيطة بمدارس التعليم المجتمعي.				
١	يتناسب المبنى المدرسي مع البيئة الموجود بها.			
٢	تتوافر مساحات خضراء بالمدرسة تخدم انشطتها والمجتمع المحيط بها.			
٣	تفتقر المدرسة إلى المواد الخام والأدوات والأجهزة المعينة للتدريس.			

م	العبـــــارة	تتحقق	تتحقق لحد ما	لا تتحقق
٤	يحاط بالمبنى المدرسي سور.			
٥	توجد مقاعد كافية لأعداد الدارسين.			
٦	يحتوي المبنى المدرسي على مكتبة بها كتب مناسبة لاحتياجات الدارسين.			
٧	يتناسب موقع المدرسة ومدي قربها من تواجد الدارسين.			
٨	تتوافر الشروط والتجهيزات اللازمة للمدرسة.			
٩	تتوافر عوامل الأمن والسلامة بمدارس التعليم المجتمعي.			
المحور الثامن:- المنهج والخطة الدراسية بمدارس التعليم المجتمعي.				
١	تشجع مدارس التعليم المجتمعي على توظيف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في العملية التعليمية.			
٢	يدرس المتعلمون المواد التكنولوجية الحديثة.			
٣	تراعي المناهج والمقررات الدراسية الخصائص العمرية والنفسية لدي الدارسين.			
٤	يوجد جزء من المنهج الدراسي يخدم البيئة المحيطة.			
٥	ترتبط المقررات الدراسية بالمشكلات الواقعية والبيئة للدارسين.			
٦	تهتم المقررات الدراسية بجانب التكوين المهني في مدارس الفصل الواحد.			
٧	تنمي المقررات الدراسية مقومات المواطنة لدي الدارسين.			
٨	يوجد جزء عملي بالمنهج الدراسي يساعد علي تنمية المهارات الحياتية للدارسين.			
٩	يحقق الدارسون نواتج التعلم المستهدفة من المقررات الدراسية.			
الجزء الثاني:- المعوقات التي تعوق مدارس التعليم المجتمعي في أداء عملها.				
المحور الأول:- معوقات إدارية ومالية بمدارس التعليم المجتمعي.				
١	قصور نظام الإشراف والمتابعة بمدارس التعليم المجتمعي.			
٢	قلة فرص الترقي لمعلمات مدارس التعليم المجتمعي كباقي أقرانهم في التعليم العام.			
٣	حرمان المعلمات غير المؤهلات من كادر المعلم.			
٤	حرمان بعض المعلمات من تثبيتهم بالعمل (العمل بالتعاقد).			

م	العبـــــارة	تتحقق	تتحقق لحد ما	لا تتحقق
٥	ضعف الحوافز المعينة للمعلمات علي العمل.			
٦	قلة الصيانة الدورية لأجهزة التكوين المهني بمدارس الفصل الواحد.			
٧	زيادة نسبة الربح علي منتجات التكوين المهني مما يكدسها بمدارس الفصل الواحد.			
٨	قلة المخصصات المالية والتعقيدات الادارية في صرف الميزانية.			
٩	دفع فواتير المياه والكهرباء وإيجار المبنى من المعلمات.			
المحور الثاني:- معوقات تعليمية بمدارس التعليم المجتمعي.				
١	قلة تبادل الخبرات بين المعلمات المناظرات.			
٢	قلة أجهزة الحاسب الألي والمصادر التكنولوجية الحديثة بمدارس التعليم المجتمعي.			
٣	نقص في معامل التطبيقات العملية لمقرر العلوم مما يعيق اجراء التجارب.			
٤	نقص الكفايات لدى المعلمات في استخدام الأجهزة وصيانتها.			
٥	ضعف الجدية والاستمرارية في المتابعة الفنية لتلك المدارس.			
٦	وجود عجز في أعداد المعلمات وخاصة في مجال اللغة الانجليزية.			
٧	قلة الأنشطة بمدارس التعليم المجتمعي خاصة الرياضية.			
٨	ضعف الحوافز المشجعة للدارسين للاستمرار بالدراسة بمدارس التعليم المجتمعي.			
٩	تأخر الكتب الدراسية للدارسين بمدارس التعليم المجتمعي.			
المحور الثالث:- معوقات مجتمعية بمدارس التعليم المجتمعي.				
١	حاجة الاسرة لعمل الدارسين بسبب انخفاض المستوي المعيشي.			
٢	ضعف إحساس الاسرة بالتعليم.			
٣	انتشار بعض العادات والتقاليد الاجتماعية غير المرغوب فيها مثل الزواج المبكر.			
٤	ضعف اهتمام وسائل الأعلام بالتعليم المجتمعي وأهميته وفلسفته.			
٥	ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع المدني بالتعليم المجتمعي وأهميته وفلسفته.			

وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية إلي عدة نتائج من أهمها:

وجود مجموعة من المعوقات التي تعوق مدارس التعليم المجتمعي منها:-

- الأثاث ببعض المدارس قديم ومتهالك ، كذلك بعض المدارس بها سبورات غير صالحة للاستخدام ، ولا يوجد ببعض المدارس دولاب لحفظ الأدوات، أو مكتبة.
- عدم وجود تكوين مهني إلا بمدارس الفصل الواحد فقط.
- أن مدارس التعليم المجتمعي تفتقر إلي الساحات الخضراء الخاصة بالمدرسة.
- لا توجد أسوار عالية بمدارس التعليم المجتمعي، ولا مخارج للطوارئ، مما يعرضها للأخطار الخارجية في ظل الظروف المجتمعية الحالية.
- لا توجد مياه نظيفة صالحة للاستخدام ببعض المدارس.
- قلة وجود الإنترنت بمدارس التعليم المجتمعي.
- أن مدارس المجتمعي تفتقر إلي معامل للعلوم، مما يعيق تطبيق التجارب.
- ضعف الأنشطة بمدارس التعليم المجتمعي خاصة الرياضية منها.
- ضعف الحوافز المشجعة للدارسين للاستمرار بالدراسة.
- وجود عجز في أعداد المعلمات خاصة المتخصصات – في اللغة الإنجليزية والرياضيات – مما يؤثر بالسلب علي العملية التعليمية.
- عدم حصول المعلمات علي ترقياتهن وحقوقهن المادية مثل مثيلاتهن بالتعليم العام.
- وجود عجز في أعداد الموجهين، مما يقلل من كفاءة سير العملية التعليمية.
- ضعف التوعية الإعلامية بأهمية الالتحاق بمؤسسات التعليم المجتمعي.
- أن مدارس التعليم المجتمعي تفتقر إلي وجود إدارية أو عامل نظافة أو عامل حراسة أو أخصائي اجتماعي أو نفسي بمدارس التعليم المجتمعي لمتابعة الدارسين والعاملين بالمدارس.
- كثرة الغياب عن الدراسة في أيام المواسم الزراعية (الزراعة – الجني – الحصاد).

- تسرب بعض الفتيات الدارسات من مدارس تعليم الفتيات بسبب الزواج المبكر.
- قلة توظيف التكنولوجيا التعليمية في المناهج التي تعطي بها.
- تهاون إدارة التعليم المجتمعي مع المقصر.
- قيادات إدارية على غير المستوى المطلوب من حيث الصلاحية والأحقية.
- الحاجة إلى تحديد الأوليات والسياسات التربوية بوضوح.
- الحاجة إلى التدريب أثناء الخدمة لرؤساء أقسام التعليم المجتمعي لصقل مهاراتهم القيادية.
- تأثر مدارس التعليم المجتمعي بالبيئة المحيطة بها وقيم المجتمع الذي تنتمي إليه.
- قلة المخصصات المالية والحكومية المقدمة لتمويل مؤسسات التعليم المجتمعي والتي تساعدها فى تحسين خدماتها التعليمية.
- ضعف الحوافز المادية والمعنوية التى تقدم للمعلمين فى هذه المؤسسات.
- قلة الأكاديميات الجامعية التربوية المتخصصة فى إعداد وتخريج معلمات التعليم المجتمعي.
- ضعف الشراكة المجتمعية من قبل الهيئات الحكومية وغير الحكومية مثل مؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال لدعم هذه المؤسسات وتوفير الاحتياجات اللازمة لها.

التصور المقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي بمحافظة سوهاج:-

ومن العرض السابق لما أظهرته نتائج الدراسة الميدانية والدراسة النظرية السابقة استطاعت الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي بحافظة سوهاج. تحاول الدراسة الاستفادة من الإطار النظري الخاص بالتعليم المجتمعي والواقع الحالي لمدارس التعليم المجتمعي ومعوقاتها وأن بها عدد من أوجه القصور والمعوقات التي تحول دون تحقيقها لأهدافها وجودتها وتطويرها، مما يوجب تحديثها وتطويرها، لتقوم بتحقيق أهدافها وتخريج دارسين في أفضل مستوي تعليمي وثقافي واجتماعي وصحي.

فمدارس التعليم المجتمعي صيغة متكاملة لها جوانبها المتعددة وعند التفكير في تطويرها وتجديدها ينبغي أن يكون كلاً متناسقاً ، بحيث يكون الاهتمام بكل الجوانب وليس بجانب دون الأخر أو علي حساب جانب أخر.

ويأتي هذا التصور المقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي، مما يسهم في رفع مستوي العلمية التعليمية والخدمات المقدمة في تلك المدارس والإفادة القصوى للدارسين من التعليم المجتمعي وتحقيقه لأهدافه ورسالته.

وفيما يلي عرض للعناصر التي يعتمد عليها التصور المقترح لتطوير مدارس التعليم المجتمعي.

١- مفهوم التصور المقترح:

تصور مقترح لمنظومة متكاملة لما يجب أن يكون عليه التعليم المجتمعي في مصر ويستند هذا التصور إلي ما انتهت إليه نتائج الدراسة وبما يتلائم مع البيئة والواقع المصري.

٢- فلسفة التصور المقترح:

تستند فلسفة التصور المقترح علي اعتبار أن التعليم المجتمعي من العوامل المؤثرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعي إليها الدول والمجتمعات، كما يقوم علي تحقيق مبادئ التعليم للجميع، وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، والتعليم الذاتي، والتنمية المهنية.

كما تقوم علي أن تتمتع الفتاة في الريف بكل حقوقها القانونية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والصحية، والثقافية، لتكون مواطنة صالحة داخل الأسرة، مما ينعكس علي المجتمع ككل.

وتتحدد ملامح تلك الفلسفة في أن التعليم المجتمعي يعتمد علي استراتيجيات تعليمية تؤكد علي إدراك الواقع وبحث الحاجات الخاصة للدارسين من خلال الأنشطة

الحقيقية للحياة اليومية تمهيداً لإيجاد الفرص التعليمية، لمواجهة التحديات العالمية الحقيقية، كما تبني هذه الفلسفة علي أسس علمية تقضي علي المشكلات التي يعاني منها التعليم النظامي وبما يتلائم مع البيئة المصرية.

٣- أهداف التصور المقترح:

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصور المقترح، فهو يهدف إلي تطوير التعليم المجتمعي في مصر لتوفير بيئة مدرسية ذات مناخ جيد وآمن للتربية والتعليم للفئات المحرومة تعليماً بعيداً عن تأثير العوامل المجتمعية المختلفة التي تعمل علي جذبهم بعيداً عن التعليم النظامي الروتيني.

وإن هذه الصيغة بالرغم من مرونتها وانتشارها في الكفور والنجوع والمناطق النائية تحقيقاً للاستيعاب في هذه المناطق وتزويدهم بإعداد مهني ومشروعات إنتاجية تزيد من دخولهم الأسرية، إلا أنها لا زالت تعاني من بعض المشكلات التي تحتاج إلي حلول بديلة وخبرات تطويرية مستفادة في هذا المجال.

لذا يهدف التصور المقترح إلي تحقيق الآتي:

- حث المسئولين عن التعليم بأهمية التعليم المجتمعي ودوره في إتاحة الفرص التعليمية للبيئات المحرومة من التعليم، وإلقاء الضوء علي الفوائد التي تعود علي المجتمع من انتشار هذا النوع من التعليم.
- تحقيق بيئة تعليمية آمنه خارج وداخل مدارس التعليم المجتمعي، بداية بتوعية المجتمع في تلك المناطق بأهمية تعليم الإناث في دعم البناء الاقتصادي والاجتماعي ومروراً بوسائل الإعلام المختلفة، ووصولاً إلي المدرسة وبناء حولها تمكيناً لها بأن تكون قلعة تربوية آمنه تستطيع أداء رسالتها، إذ أن المدرسة هي المصب الأخير لكل المؤثرات البيئية الخارجية.

- إلقاء الضوء علي أهمية التعليم للفئات المحرومة بالمناطق النائية، وذلك من خلال توفير المناخ الجيد والإبداع والوصول بهذه الفئة المحرومة إلي درجة مقبولة في بناء المجتمع وتنميته بعيداً عن أي تمييز للنوع يدفع بالفتيات إلي ظلمات الأمية.
- تحقيق روح التعاون الإيجابية بين مؤسسات المجتمع المدني وترسيخ مبدأ الشراكة بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية.
- استنباط بعض نقاط التميز لتطوير التعليم المجتمعي في مصر لتساعد علي تطوير تلك المدارس ، حيث تساعد علي زيادة الوعي لدي أفراد المجتمع بصفة عامة، والمجتمع المدرسي بصفة خاصة، حيث تسهل دعم الأطفال في سن الإلزام بالمناطق النائية خاصة الفتيات، كما تؤدي إلي بلورة مقاييس محددة، يمكن استخدامها في تقدير معدل تقدم مدارس التعليم المجتمعي في تحقيقها لأهدافها مع التركيز علي الحياة المدرسية، والتي ترتكز علي المنزل والمدرسة، والمجتمع المحيط بالمدرسة، والمنهج الدراسي، وتنمية مهارات ومعارف المعلمات، والتقويم.
- توفير مجموعة من الآليات لتحقيق جودة عالية في الخدمة التعليمية المقدمة من مدارس التعليم المجتمعي.
- تعزيز قدرات الدارسين علي توظيف المعارف والمهارات.
- مواكبة التطورات الحديثة في عالمنا المعاصر الذي يعتمد علي صنع المعرفة والتكنولوجيا وعلي تعدد مصادر التعلم وتنمية المهارات المختلفة اللازمة للتعامل مع مجتمع المعرفة، وتوفير مناخ يشجع الدارسين علي التعلم والاستمرار فيه.
- تحقيق التميز في التعلم والقدرة علي المتابعة، والتقويم، والتطوير.
- تسكين الفتاة الريفية في مجالات الحياة المختلفة الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية ، والصحية، والثقافية، وتعزيز قدراتها الذاتية، والعمل علي توعيتها بحقوقها وواجباتها في الحياة مما يسهم في الارتقاء بالفتاة واكسابها المهارات الحياتية والمهنية في شتي المجالات من خلال مدارس التعليم المجتمعي ومهارات التعليم والتعلم.

- إيجاد بدائل تمويلية متجددة وغير تقليدية من خلال الشراكة المجتمعية داخل مدارس التعليم المجتمعي ومراعاة الدارسين وتقديم الدعم المادي والمعنوي لتحفيزهم علي مواصلة التعليم.

٤- آليات تنفيذ التصور المقترح:

انطلاقاً من أهداف التصور المقترح، ورغبة في التوصل إلي صورة مأمولة للتصور المقترح لمواجهة كافة العقبات والمعوقات التي تعترض مدارس التعليم المجتمعي، ومن أجل توفير تعليم جيد النوعية بالمناطق الريفية والنائية المحرومة من التعليم، ويتطلب هذا وجود آليات تحقق أهدافها وتقدم صورة قابلة للتطبيق في الواقع، ولتحقيق ذلك ينبغي القيام بالآتي:

- تقوية دور المؤسسات والمجتمعات والهيئات الأهلية بتقديم يد العون لمدارس التعليم المجتمعي والعمل علي تذليل العقبات التي تعوق تعليم هذه الفئة من الدارسين للإفادة من جهودها في التنمية المجتمعية.
- تغيير ثقافة المجتمع السائدة تجاه التعليم خاصة الفتيات، وتعرف علي قيمة التعليم.
- استصدار القوانين والتشريعات التي تفعل دور مؤسسات المجتمع المدني في التعليم المجتمعي.
- تطبيق الأساليب التربوية الحديثة مع الاستعانة بالخبرات العالمية المعاصرة والإفادة من التجارب الدولية في مجال تعليم الفئات المحرومة بالمناطق الريفية والنائية.
- تدريب كوادر بشرية متخصصة مرتفعة المستوي في جميع مجالات التدريس والإشراف والتوجيه والمتابعة، للتعامل مع المدارس وظروفها الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك لتنفيذ الآليات الصحيحة للتصور المقترح.
- بناء دليل استرشادي يسترشد به القائمون علي هذه المدارس، علي أن يتضمن هذا الدليل المهام والمسئوليات والصلاحيات علي كافة المستويات الإدارية والفنية والتربوية، ومهام ومسئوليات المجتمع المحلي.

- تهيئة وتدريب العاملين بمدارس التعليم المجتمعي علي الجودة ومعايير الجودة والاعتماد وكيفية تهيئتها للحصول علي الاعتماد.
- إنشاء وحدة متخصصة لتقديم الدعم الفني لمدارس التعليم المجتمعي في مجال الجودة والمعايير تتبع إدارة التعليم المجتمعي.
- التعاون بين كافة المؤسسات التعليمية والإدارية والاجتماعية المختلفة ذات الصلة بمدارس التعليم المجتمعي والتي تتمثل في وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية بالمحافظات وإدارات التعليم المجتمعي والمدارس وكليات التربية والجمعيات الأهلية لتطوير أساليب تطبيق وتنفيذ التصور المقترح لمواجهة كافة العقبات والمعوقات التي تعترض مدارس التعليم المجتمعي، من أجل توفير تعليم جيد النوعية بالمناطق الريفية والنائية المحرومة من الخدمات التعليمية، وتفعيل دور هذه المدارس لأداء دورها المنوط به، وتحقيقها لأهدافها.
- التقويم المستمر والمحاسبية لما وصلت إليه مدارس التعليم المجتمعي من كتابة تقارير سنوية وشهرية وأسبوعية وتحديد نقاط القوة والضعف، ومحاولة تقويم تلك النقاط.
- المتابعة الدورية لنتائج تطبيق وتنفيذ التصور المقترح، للوقوف علي مدي النجاح والفشل، لقياس مدي التقدم في نتائج المدرسة، وتحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها، لمحاولة الوصول إلي الصورة المثلي والتي تساعد علي تطبيقه وتنفيذه بصورة ناجحة.

توصيات الدراسة:

أ) توصيات خاصة بدارسين التعليم المجتمعي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين، وتعزيز ثقة الدارسين بأنفسهم وتزويدهم بالمهارات الحياتية، صرف حوافز مادية ومعنوية لتشجيعهم علي الدراسة.
- توفير بيئة ديمقراطية تشجع علي الحوار وإبداء الرأي والمشورة.
- القيام برحلات تعليمية وترفيهية للدارسين.

- حل المشكلات الأسرية للدارسين بالتعرف علي أسباب تلك المشكلات وحلها.
- توجيه الجهود الجارية نحو تسهيل التحاق الطالبات المتزوجات بالعملية التعليمية.
- الاهتمام بالعادات الصحية للدارسين.
- توضيح أهمية حضور الدارسين كل يوم للمدرسة.
- إشراك أولياء الأمور والدارسين بقضايا المدرسة، وبرامجها، وخططها.
- توفير حافز مادي مناسب يعوض الأسرة ذات المستوي المعيشي المنخفض عن تعليم أبنائهم في مدارس التعليم المجتمعي.

ب) توصيات خاصة بمعلمات التعليم المجتمعي:

- إنشاء شعبة متخصصة بكليات التربية، لتخريج المعلمات المتخصصات لتدريس بمدارس التعليم المجتمعي، أسوةً بجامعة الزقازيق.
- إعداد برامج تدريبية لمعلمات التعليم المجتمعي لتعليم مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية بمدارس التعليم المجتمعي علي أساليب واستراتيجيات حديثة.
- توفير الوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المعلمة علي أداء عملها في المدرسة.
- رفع الحد الأدنى لأجور المعلمات بما يكفل لهن الحياة الكريمة للتفرغ للعمل.
- مساواة جميع المعلمات في مسماهن الوظيفي وحصولهن علي كادر المعلم ومميزات المعلمين والمعلمات، وتكريم المتميزات منهن.
- صرف بدل طبيعة عمل للمعلمات اللاتي يعملن في مدارس التعليم المجتمعي في المناطق النائية لما يبذلنه من جهد في الوصول لهذه المدارس.
- تثبيت المعلمات اللاتي يعملن بالمكافأة.
- تعيين أو ندب معلمات للغة الإنجليزية والرياضيات.
- توفير إدارية لرفع الأعباء الملقاة علي عاتق المعلمة بجانب عملها في الفصل.

ج) توصيات خاصة بالمناهج الدراسية وطرائق التدريس والتقويم بالتعليم المجتمعي:

- إعداد مناهج خاصة تراعي خصائص واحتياجات وميول واتجاهات هذه الفئة من المتعلمين في هذا السن.

- الاهتمام بإدخال استراتيجيات جديدة مثل: التعليم الذاتي، والتعليم الفردي والتعليم عن بعد، وهذا يسهم في إقبال الدارسين علي استمرارية التعلم.
- توعية الدارسين بأهمية الاعتماد علي الذات والبعد عن الحفظ والاستظهار، مما يفجر طاقات إبداعية داخل الحجرة الدراسية.
- الاهتمام بدرجة أكبر بالناحية التطبيقية والأعمال اليدوية المنتشرة في البيئة المحلية التي تشجع الدارسين والدارسات علي الانتظام في الدراسة.
- تطبيق نظام خاص للتقويم يراعي فيه المرونة في الحركة بين الصفوف الدراسية.

د) توصيات خاصة بالتوجيه والإشراف التربوي بمدارس التعليم المجتمعي:

- توفير عدد مناسب من الموجهين يكفي للإشراف علي مدارس التعليم المجتمعي.
- تطبيق حوكمة المدرسة بمدارس التعليم المجتمعي، حيث تسهم في إصدار القرارات وتطبيق اللامركزية في العملية التعليمية والتي بدورها تؤدي إلي الجودة المطلوبة.
- توفير بدل انتقال مناسب لمسئولي وموجهي مدارس التعليم المجتمعي.

هـ) توصيات خاصة بالعملية التعليمية بالتعليم المجتمعي:

- توفير المبني المدرسي الملائم لتلك الصيغة التعليمية، والذي يتوافر به جميع المتطلبات للعملية التعليمية والبيئة الفيزيقية، فهو من العوامل المهمة في إقدام أو إحجام الدارسين عن المدرسة.
- تزويد المدارس بالمكتبات المناسبة للمرحلة العمرية والدراسية للدارسين.
- إقامة معارض خاصة بمنتجات مدارس الفصل الواحد لبيع المنتجات والمشغولات التي تم صناعتها، وإدخال التكوين المهني بجميع مدارس التعليم المجتمعي.
- توفير الإمكانات التي تحتاجها المدرسة، لتطبيق تكنولوجيا التعليم بها.

مقترحات الدراسة:

١- دراسة مقارنة بين الواقع التعليمي بمدارس التعليم الأساسي ومدارس التعليم المجتمعي ، ومدي تحقيق كل منهما لأهدافه.

٢- إعداد برامج تدريبية مقترحة لتنمية الكفايات التخصصية لمعلمات مدارس التعليم المجتمعي في بعض المواد كالرياضيات، أو الدراسات الاجتماعية، أو العلوم، أو اللغة الإنجليزية.

٣- استخدام فعالية استراتيجيات تدريسية معينة في حل مشكلات تعدد المستويات في مدارس التعليم المجتمعي.

٤- عمل احتفال سنوي بالوزارة لتكريم المعلمات المتميزات من التعليم المجتمعي علي مستوي الجمهورية وذلك لتشجيعهم علي الابداع والعمل الجاد.

٥- ضرورة وجود حافز للدارسات الموهبين في الأنشطة التربوية المختلفة.

٦- الاهتمام بتحسين جودة التعليم بمدارس التعليم المجتمعي.

٧- متابعة صيانة جميع المدارس في أوقات دورية، وتوفير عوامل الأمن والسلامة.

٨- العمل علي تحسين نظرة المجتمع للتعليم المجتمعي، وتقليص الفجوة بين التعليم العام والتعليم المجتمعي.

٩- قيام الأعلام بتهيئة مجتمعية للتوعية بجهود التعليم المجتمعي لمواجهة ظاهرة التسرب التعليمي.

١٠- فتح مدرسة فصل واحد داخل مدرسة ابتدائي في المدينة داخل كل إدارة لجذب الطلاب المتسربين لبعد مدارس الفصل الواحد عن مكان إقامتهم وليكن هذا تيسيراً علي ولي الامر.

١١- توصيل الخطوط الارضية والانترنت بالمدارس.

١٢- تفعيل مادة الحاسب الألي وتعين أو ندب معلم متخصص للمادة لتعليم الدارسات بأهمية الحاسب الالي في حياتنا اليومية.

١٣- فتح باب الجهود الذاتية والشراكة المجتمعية لكلا من رجال الأعمال والقادرين من المواطنين والجمعيات الأهلية في تمويل وبناء مؤسسات تعليم مجتمعي جديدة.

١٤- تطبيق اللامركزية في العملية الإدارية في الهيكل التنظيمي لإدارة التعليم المجتمعي.

١٥- عقد ندوات تثقيفية لأفراد المجتمع وحث وسائل الأعلام المسموعة والمقروءة علي تبني قضية التعليم المجتمعي والمساهمة في تعزيز دورة في المجتمع وغير النظرة المجتمعية المتدنية تجاه هذا النوع من التعليم وتبصير أولياء الأمور بأهمية تعليم أولادهم داخل هذه المؤسسات التعليمية وخاصة الفتيات منهم.

١٦- الإعلان الكافي عن هذه المدارس وطباعة كتيبات صغيرة أو عمل ملصقات ومطويات توضح مفهوم التعليم المجتمعي وأهدافه ودورة المجتمعي.

١٧- إنشاء موقع إلكتروني علي شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) خاص بالإدارة العامة للتعليم المجتمعي توضح فيه أهدافه ومفهومة وفلسفته وأهميته ومؤسساته لإعداد الطلاب والعاملين فيه وكل ما يتعلق بالتعليم المجتمعي حتي يسهل للباحثين والزائرين الاطلاع عليها.

١٨- فتح باب التعين للتخصصات المطلوبة لتلبية العجز الكامل بمدارس التعليم المجتمعي من الكفاءات الفنية والإدارية.

١٩- فتح شعبة للتعليم المجتمعي بكليات التربية كما بجامعة الزقازيق.

٢٠-نشر ثقافة الجودة بين العاملين بمدارس التعليم المجتمعي من خلال توعية العاملين والطلبة وأولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي بمفهوم الجودة وأهميتها للعملية التعليمية للحصول علي منتج تعليمي عالي الجودة.

المراجع

١. إكرام عبد الستار محمد دياب غانم. (٢٠٠٨). تطوير نظام إعداد معلم الفصل الواحد بمصر في ضوء خبرات بعض الدول. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، قسم التربية المقارنة.

٢. إكرام عبد الستار محمد دياب غانم. (٢٠١٣). الخبرات الأجنبية في تطوير التعليم المجتمعي وإمكانية الإفادة منها في مصر. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، قسم التربية المقارنة.

٣. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. (٢٠٠٩). دليل الميسرة إلي التعليم المجتمعي. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

٤. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم. (٢٠١٥). مؤتمر تدشين منظومة جودة التعليم المجتمعي. جمهورية مصر العربية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، "مؤتمر تدشين منظومة جودة التعليم المجتمعي "، القاهرة، ٢٠١٥م.متاح من خلال، http://naqaae.eg/?p=1542.

٥. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (٢٠١٥). وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعي. القاهرة: القاهرة: دعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، الإصدار الأول.

٦. أمل الانصارى. (٢٠١١). المشاركة المجتمعية في تمويل المشروعات التعليمية. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.

٧. جمال الدهشان. (١٩٩٤). المؤتمر العلمي السنوي الثاني بعنوان " إدارة التعليم في الوطن العربي في عالم متغير" الجزء الثاني،. لشراكة الشعبية في التعليم. القاهرة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، كلية التربية جامعة عين شمس، (٢٢-٢٤) فبراير.

٨. جمعية الطفولة والتنمية. (١٩٩٦). مشروع المشاركة في التنمية متعددة الأغراض بأسيوط. جمعية الطفولة والتنمية ، تقرير شهر أبريل ، أسيوط.

٩. جمعية الطفولة والتنمية. (٢٠٠١). "فلسفة مدارس المجتمع. ، أوراق تعريفية، جمعية الطفولة والتنمية، أسيوط ٢٠٠١.

١٠. رانيا عبد المعز علي. (٢٠٠٤). تصور مقترح لتفعيل المشاركة بين الأسرة ورياض الأطفال في ضوء الخبرات الأجنبية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

١١. سعد حنا. (٢٠١٧).

.http://hanaasaad2011.blogspot.com.eg15/9/2017

تاريخ الاسترداد ١٥ ٩، ٢٠١٧، من "مفاهيم المشاركة المجتمعية وأهميتها"، المدونة الإلكترونية.

١٢. سلطنة عبد المحسن محمد أبو الليل. (٢٠١٠). تصور مقترح لتفعيل دور التعليم الموازي في سد منابع الأمية. رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة بنى سويف، قسم أصول التربية.

١٣. صفاءمحمدالحبيشي(٢٠١٧). ٢٠١٧/٩/١٥م، من التعليم المجتمعي المفهوم والأهداف، الموقع التربوي للدكتور خالد عمران http://kenanaonline.com/users/drkhaledomran/posts/3 3684915/9/2017

١٤. عادل حلمي أمين اللمسى. (٢٠١٠). طوير مدارس تعليم الفتيات الريفيات بمصرفي ضوء خبرات بعض الدول. رسالة ماجستير،كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، قسم أصول التربية.

١٥. عبد الكريم محمد أحمد حسين.(٢٠٠٨). تطوير الإدارة المدرسية بالتعليم الفنى بمصر في ضوء الشراكة المجتمعية المحلية والدولية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، قسم التربية المقارنة.

١٦. عبد الله بيومي.(٢٠٠٨). عبد الله بيومي متطلبات تحقيق التعليم المجتمعي للأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم. القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية.

١٧. علي نادي فرج. (٢٠٠٥). رنامج لتطوير بعض المهارات المهنية لمعلمات مدارس الفصل الواحد. رسالة ماجستير، معهد الدارسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٨. فاطمة عبد الغني عبد الله عبد الدايم. (٢٠٠٥). العئد الإجتماعي لمدارس الفصل الواحد. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٩. فاطمة محمد بهجت. (٢٠١٥). المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد. مجلة العلوم التربوية، الصفحات مصر، المجلد(٢٣)، العدد (٣)، يوليو.

٢٠. كوثر حسين كوجك. (٢٠١٠). دليل التعليم النشط. القاهرة: مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.

٢١. محمد خيري محمود.(٢٠٠٥). المؤتمر العلمي السنوي السادس بعنوان الشراكة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة. الشراكة المجتمعية في إثراء المعرفة لتحسين التعليم. القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. ٩يوليو .

٢٢. محمد عبده محمد سليم.(٢٠٠٨). تصور مقترح لتفعيل المدارس الصديقة للفتيات بجمهورية مصر العربية في ضوء تجارب بعض الدول. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج، قسم أصول التربية.

٢٣. مشيرة إبراهيم صابر عبد اللطيف. (٢٠١٣). مشكلات مدارس الفصل الواحد في مصر ومواجهتها في ضوء خبرات بعض الدول. رسالة ماجستير، جامعة بنها، كلية التربية، قسم التربية المقارنة،.

٢٤. مللك زغلول. (٢٠٠٧). التعليم من أجل التمكين: مدارس المجتمع نموذج لحركة اجتماعية في مصر. القاهرة: قطاع دار إلياس المصرية للطباعة والنشر، ترجمة: على سليمان.

٢٥. نادية محمد عبد المنعم. (٢٠٠٩). تفعيل الشراكة المجتمعية في إدارة النظم التعليمية. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية،.

٢٦.نادية يوسف جمال الدين. (يوليو، ٢٠١٥). المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس الفصل الواحد. مصر: مجلة العلوم التربوية، العدد ٣، المجلد ٢٣، صفحة ص٦٤٠.

٢٧.نجلاء عبد القوي عبد الوهاب. (٢٠١٤). واقع مدرسة الفصل الواحد والفصول متعددة المستويات بمحافظة المنيا. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعةالمنيا.

٢٨.هالة أحمد إبراهيم. (٢٠٠٨). الهدر في مدارس الفصل الواحدودور المجتمع المحلي في مواجهته. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة،.

٢٩.هيئة كير مصر. (٢٠٠٥). تقرير توثيق مشروع برنامج المدارس الجديدة ٢٠٠٠ – ٢٠٠٥. هيئة كير مصر، القاهرة، هيئة كير مصر.

٣٠.وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٣/١٠/١٧). قرار وزاري رقم ٢٥٥ بشأن إنشاء (٣٠٠٠) مدرسة ذات الفصل الواحد لتعليم الفتيات، المادة السابعة والثامنة. جمهورية مصر العربية: وزارة التربية والتعليم.

٣١.وزارة التربية والتعليم. (١٧ ١٠، ١٩٩٣). قرار وزاري رقم (٢٥٥). بشأن إنشاء (٣٠٠٠) مدرسة ذات فصل واحد لتعليم الفتيات، المادة السابعة والثامنة. قرار وزاري رقم (٢٥٥) بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٧، بشأن إنشاء (٣٠٠٠) مدرسة ذات فصل واحد لتعليم الفتيات، المادة السابعة والثامنة.

٣٢.وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٥). فلسفة مدرسة الفصل الواحد. وزارة التربية والتعليم القاهرة.

٣٣.وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٤). فلسفة وأهداف مشروع المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم " فلسفة وأهداف مشروع المدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة" (وثائق معتمدة)، ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤.

٣٤.وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٥). مشروع المدرسة الصديقة للأطفال في الظروف الصعبة. وزارة التربية والتعليم، مكتب اليونسكو الإقليمي بيروت، برنامج الغذاء العالمي، القاهرة،.

٣٥.وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٦). الإطار العام لسياسات التعليم في مصر. جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، مارس.

٣٦.وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٦). جهود وزارة التربية والتعليم نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة،.

٣٧.وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٢). الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر. القاهرة، وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١/٢٠١٢.

٣٨.وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥). الادارة العامة للتعليم المجتمعي، "نشرة عامة. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم.

٣٩.يسرى دعبس. (٢٠٠٨). المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصل. الإسكندرية: مصر، البطاش: سنتر للنشر والتوزيع.